الفصل الأول
مشكلة البحث

مقدمة البحث

مشكلة البحث وأهميته

أهداف البحث

مصطلحات البحث

مشكلة البحث

مقدمة البحث

عندما نتحدث عن ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام ، فإننا نتجه إلي التركيز علي الإعاقة ، بدلا من الاهتمام بالفرد المعاق ذاته وما لديه من قدرات خاصة ، لذا جاءت النظرة سلبية إليه ، فقديما كان ينظر للإعاقة علي أنها عاهة ثم بعد ذلك صنفت بحكم قرارات إدارية مما ساهم في عزلتهم وتهميش دورهم وإلصاق المسميات السلبية بهم وفي ظل المبدأ التوجيهي الذي ينادي بجعل ذوي الاحتياجات الخاصة أشخاصا طبيعيين ، وهو اتجاه اجتماعي يهدف إلي إتاحة الفرصة أمام ذوي الاحتياجات الخاصة للحياة مثل الأفراد الأسوياء وهذا يتطلب التعامل مع هؤلاء الأفراد علي نحو طبيعي وإعطائهم الفرص ومساواتهم في الحقوق .

ولقد اتفقت آراء كل من زينب شقير (٢٠٠٢ :٤) وكيرشينر فيشبورن Kirchner Fishburne (١٩٩٥: ١٣) وشيريل Sherrill (١٩٩٨: ٢١) أن دول العالم تهتم برعاية أطفالها بشكل عام وتقدم لهم الخدمات المختلفة ، وقد بدأ الاهتمام بالتربية الخاصة لذوي الاحتياجات الخاصة مع بداية هذا القرن ، وتحقق خلاله في مجال تربية ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة تقدما كبيرا . وفي السنوات الأخيرة لوحظ وجود اهتماما عالميا يدعو إلي تغيير ما هو متبع من عزل ذوي الاحتياجات الخاصة داخل مدارس ومؤسسات خاصة إلي منظور جديد يقوم علي الوصل بين ذوي الاحتياجات الخاصة والأسوياء والذي يدعو إلي عدم عزل ذوي الاحتياجات الخاصة بسبب الإعاقة أو منعه من المشاركة أو إنكار حقه في الاستفادة أو إخضاعه لأي نوع من التمييز أو التفرقة عند تنفيذ البرامج والأنشطة المدرسية العادية . وأن هذا العزل يحدث فقط عندما تكون طبيعة الإعاقة شديدة بحيث لا يمكن تحقيق أهداف تعليمية وتربوية مرضية ، إلا من خلال برامج وأنشطة فردية خاصة.

ويذكر عادل عبد الله (٢٠٠٢ : ٢٧) أن احدي مؤشرات حضارة الأمم وارتقائها تتمثل في مدي عنايتها بتربية الأجيال بمختلف فئاتهم وهو ما يتجلي بوضوح في مدي العناية التي يتلقاها الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وتوفر فرص النمو الشامل لهم مما يعدهم للانخراط في المجتمع ، وإلي جانب ذلك تعد رعاية المعاقين بمثابة مبدأ إنساني وحضاري يؤكد علي حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة ويعمل علي إتاحة الفرص المناسبة لهم حتي يتسني لهم الاندماج مع الآخرين بدرجة معقولة.

ويشير طلعت منصور (٢٠٠٢ :٢) إلي أن البدايات المنظمة في العالم للاهتمام بالفئات الخاصة هي نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين وكان التوجه قائما علي عزل هؤلاء الأفراد عن المجتمع بعد تقسيمهم إلي فئات كل حسب إعاقته في مدارس ومعاهد خاصة مع تقديم برامج تأهيلية خاصة بهم ثم تغيرت النظرة في نهاية هذا القرن إلي منظور جديد يقوم علي (الوصل لا الفصل) بين مجتمع ذوي الاحتياجات الخاصة والأسوياء وأصبح بذلك هدف التربية الخاصة هو توفير المكان لذوي الاحتياجات الخاصة سواء في المدرسة أو المجتمع سعيا لدمجهم في المجتمع وإدماجهم فيه كأعضاء وظيفية وانتمائهم إليه كمواطنين فعالين.

وتذكر نهي عزب (٢٠٠٢ :٣) أن جمهورية مصر العربية بدأت في بذل العديد من الجهود لمحاولة دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية في الحياة العادية الاجتماعية ، حيث تم إلحاق بعض هؤلاء الأطفال بفصول خاصة ملحقة داخل المدارس العادية ، مما يتيح لهم فرصة مشاركة أفرادهم الأسوياء

في الأنشطة المدرسية والرحلات ، كما تقوم بعض مؤسسات التربية الخاصة بعمل بعض البرامج الترفيهية التي تجمع فيها بين ذوي الاحتياجات الخاصة والأسوياء للمشاركة معا في الأنشطة الرياضية والفنون والموسيقي.

كما يؤكد مهني غنايم (٢٠٠٢: ٣٤٩-٣٥٠) أن ظاهرة الإعاقة نسبية تتفاوت الأرقام حول تقديرها وحجمها وتشير منظمة الصحة العالمية إلي أن أقل تقدير مقبول لحجم مشكلة ذوي الاحتياجات الخاصة عالميا هو وجود معاق واحد بين كل عشرة أفراد سواء كان هذا العجز طبيعيا أو مكتسبا ، وطبقا لتقدير الأمم المتحدة عام ٢٠٠٠ م قدر عدد ذوي الاحتياجات الخاصة في العالم نحو ٦٠٠ مليون فرد منهم حوالي ٢٠٠ مليون علي الأقل من الأطفال ، وعلي المستوي العربي تعد مشكلة ذوي الاحتياجات الخاصة كبيرة حيث يقدر عددهم في الدول العربية بنحو ٣٠ مليون فرد ، كما أن حوالي ثلثي هذا العدد تقل أعمارهم عن سن ٢٤ عام وهو سن العمل والشباب مما يعكس مدي خطورة المشكلة .

ويشير الباحث أن جمهورية مصر العربية تولي أهمية خاصة لحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة ، حيث يؤكد الدستور على ضمان الفرص التعليمية المتكافئة لجميع الأصحاء و ذوي الاحتياجات الخاصة منهم داخل أجهزة التعليم الرسمية، كما صدر قانون الطفل رقم ١٢ لسنة (١٩٩٦م) متضمنا فصلا خاصا عن رعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وتأهيلهم ، ودور الدولة والجمعيات الأهلية والمنظمات غير الحكومية في تقديم الخدمة التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة .

كما تشير المادة (٨١) من دستور جمهورية مصر العربية (٢٠١٤م)إلي " تلتزم الدولة بضمان حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والأقزام صحيا ، واقتصاديا ، واجتماعيا ، وثقافيا ، وترفيهيا ، ورياضيا وتعليميا ، وتوفير فرص العمل لهم مع تخصيص نسبة منها لهم . وتهيئة المرافق العامة والبيئة المحيطة بهم ، وممارستهم لجميع الحقوق السياسية ودمجهم مع غيرهم من المواطنين ، إعمالا لمبادئ المساواة والعدالة وتكافؤ الفرص .

وقد تبين من التقديرات الرقمية بالجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء ، وتقديرات من منظمة اليونيسيف ، أن النسب التقديرية التنبؤية للأعوام (١٩٩٦، ٢٠٠٢/٢٠٠١ ، ٢٠٠٦ /٢٠٠٧ ، ٢٠١١ /٢٠١٢ ، ٢٠١٦ / ٢٠١٧ من إجمالي تقديرات عدد السكان كما تبين أن التقديرات التقريبية للإعاقة بمصر تتمثل في جدول التالي :

جدول (١)
التقديرات التقريبية للإعاقة بجمهورية مصر العربية

١٩٩٦	٢٠٠٢/٢٠٠١	٢٠٠٧/٢٠٠٦	٢٠١٢/٢٠١١	٢٠١٧/٢٠١٦
٢.٠٦٠.٥٣٦	٢.٣٠٩.٣٤٨	٢.٤٩٠.١٢٦	٢.٦٨٦.٤٧٦	٢.٨٩٩.١٨٠

يتضح من جدول (١) أن نسبة الزيادة التقريبية للإعاقة بمصر خلال الفترة من (١٩٩٦) حتي (٢٠١٧) قد تصل إلي حوالي (٨٣٨٦٤٤) معاق

ولتوضيح نسبة نوعيات الإعاقة بجمهورية مصر العربية يتضح من احدي المواقع الالكترونية التوزيع النسبي لها في الجدول التالي :

جدول (٢)
التوزيع النسبي لنوعيات الإعاقة في مصر

نوع الإعاقة	النسبة من إجمالي الأطفال في المجتمع
التخلف العقلي البسيط	%٢.٥
صعوبات التعلم	%١
الاضطرابات الانفعالية و الوجدانية	%٠.٥ - %١.٠
إعاقة التخاطب الجزئي	%٠.٩٥
إعاقة التخاطب الكلي	%٠.٦٣
إعاقة حركية	%٠.٥
تحلف عقلي شديد	%٠.٥
ضعف السمع	%٠.٣ - %٠.٤
كف البصر	%٠.٢٥
صم	%٠.١ – ٠.٢
المشكلات الصحية الخاصة	%٠.٧ – ٠.١٥
مشكلات أخرى	٠.٠٢٨

يتضح من جدول (٢) أن نسبة الإعاقة السمعية مقارنة بالإعاقات الآخري تتراوح ما بين ٠.١% إلي ٠.٢% أما ضعاف السمع فتصل نسبتهم إلي ٠.٣% إلي ٠.٤% .

ويشير إتحاد هيئة الفئات الخاصة والمعوقين (١٩٩٧: ١٢) إلي أن نسبة ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية في جمهورية مصر العربية تصل نسبتهم إلي حوالي ٣ ملايين أصم مما يشكل هذا الرقم الضخم عبئا ماديا كبيرا حيث أن ذوي الاحتياجات الخاصة يحتاجوا إلي تكلفة تصل إلي ١٥ ضعف الطفل العادي في عملية التعليم .

ويتفق كل من محمود الطريقي (١٩٩٢: ٣١) ومرفت صادق (١٩٩٩ : ٥) وكيرشينر Kirchner (١٩٩٨: ٢٧٢) أن الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية يستطيعون تحسين مهارتهم البدنية والشخصية والاجتماعية من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية ، حيث تعمل علي تشجيعهم علي الاندماج في المجتمع والاستمتاع بمناهج الحياة جنبا إلي جنب مع الأطفال الأسوياء وتقوي لديهم الشعور بالانتماء إلي الجماعة ودورهم الفعال بها ، كما أن ممارستها تجعلهم أكثر نشاطا وقدرة علي الاستيعاب والتفكير كما تجعلهم أكثر ثقة بالنفس وأكثر قبولا في المجتمع الذي يعيشون فيه .

ويذكر رضوان محمد ،ويحيي زكريا (٢٠٠٠: ٤٩،٥٠) أن التربية الرياضية تعتبر من الميادين الهامة في تطوير وتنمية ذوي الاحتياجات الخاصة وغرس المفاهيم والقيم السلوكية وتأهيلهم بدنيا ونفسيا ومهنيا ومعاونتهم لإعادة الاتصال بالمجتمع والعالم من جديد حتي لا يصبح ذوي الاحتياجات الخاصة طاقة غير عاملة وغير منتجة بالمجتمع .

مشكلة البحث وأهميته

يشير ياقوت زيدان (٢٠٠١: ٣٨) أن حواس الإنسان تعتبر هي المستقبلات التي يستقبل من خلالها المعلومات ويقوم بعملية تجهيزها وإصدار الاستجابات عليها ، وبذلك فهي الرابط بين الفرد والبيئة المحيطة به وأي خلل لحاسة من الحواس تؤثر بالتالي علي تكيف الفرد مع بيئته ، وتؤثر علي بيئته المعرفية ، وبالتالي علي الأفكار والمفاهيم التي تتكون لدي الفرد ، وقد يكون فقدان الفرد لحاسة من الحواس سبب في تأخيره أو تخلفه عن أقرانه الأسوياء في حالة إذ لم يستطيع تعويض هذا الفرد عن الحاسة التي فقدها .

ويري الباحث أن حاسة السمع قد تكون من أهم الحواس تأثيرا علي الفرد وذلك لمدي اعتماد الإنسان علي هذه الحاسة في التواصل مع البيئة المحيطة وغيره من الأقران ، وأي خلل في هذه الحاسة يؤثر بالتالي علي اتصال الفرد مع بيئته ويصبح في عزلة عن أقرانه من عالم البشر .

ويذكر بلومكويست Bloomquist,L (١٩٩٧ :٦٠) أن أسوء أنواع فقدان الحس هو فقد حاسة السمع ، والتي تفرض سياجا من العزلة حول الشخص الذي فقد سمعه ، كما أن فقدان الحاسة يعد مشكلة بالغة الخطورة تواجه المشتغلين بتأهيل وتربية ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية ، نظرا لأنهم يعيشون في عالم صامت خال من الأصوات واللغة ، كما أنهم معزولون عن الرابطة التي تربطهم بالعالم الخارجي.

ولذلك فقد أكدت كل من أرنولد وأتكنز Arnold &Atkins(١٩٩١ : ٢٢٣-٢٢٧) علي أن مشكلات ضعف السمع اجتماعية بأكثر منها عاطفية ، وأن للإعاقة السمعية تأثيرا علي التكيف النفسي

ويتفق ذلك مع ما أشار إلية عبد العزيز الشخص (١٩٩٢ : ١٠٢٣ -١٠٤٥) من أن الإعاقة السمعية تؤثر بدرجة كبيرة علي سلوكيات الأطفال الصم وضعاف السمع سواء المرغوب فيها أو غير المرغوب فيها حيث ينخفض سلوكهم التكيفي ويرتفع مستوي النشاط الزائد لديهم بالنسبة لأقرانهم الأسوياء.

ويشير كل من أسامة رياض وناهد عبد الرحيم (٢٠٠١: ٧٧، ٧٨) أن طرق الاتصال لذوي الاحتياجات الخاصة السمعية غالبا ما تكون باستخدام الإشارات وهي تستخدم فيها الإشارات والإيحاءات وحركات الجسم للتعبير عن أفكاره وتكون إما وصفية أو غير وصفية ، والطريقة الآخري هي الطريقة الشفوية والتي تقوم أساسا علي تعليم الطفل ملاحظة حركات الشفاه واللسان والحلق وترجمة هذه الحركات إلي أشكال صوتية .

ويوضح جون وبرجس Goune & Briggs (١٩٨٠ :٢١٧) أن الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية يحتاج لما يحتاجه الطفل العادي من متطلبات بدنية وعقلية ونفسية واجتماعية وأنه يجب أن يشارك ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية بنسب متساوية مع الأسوياء عند وضع البرامج الرياضية الخاصة بهم .

حيث يذكر هاني الريضي ، وليد ماردیني (١٩٩٤ : ٣٠٥) ومحمود عنان وعدنان درويش (١٩٩٥ : ١٨٦) أن ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية لا يكونوا بالضرورة أقل ذكاء وقدرة علي التحصيل المدرسي من الأسوياء ويستطيعوا إذا ما أحسن توجيههم وتربيتهم أن يصلوا إلي مستوي تحصيلي يقترب من التحصيل للأسوياء الذين يماثلونهم في ميولهم ومستواهم العقلي . كما أن قواعد الألعاب لذوي الاحتياجات الخاصة السمعية مماثلة للأسوياء مع اختلاف بسيط يتلخص في استخدام الإشارات بدلا من الصفارة.

ويؤكد محمد عبد اللطيف (١٩٩٤ : ٥٠) علي أن ممارسة ذوي الاحتياجات الخاصة للأنشطة الرياضية المختلفة تجعلهم لا يفكروا في مجال العجز والانعزال عن المجتمع وتعتبر من الأعمال الأساسية التي تولد الصداقة والروح الرياضية .

ويذكر كل من مكارم أبو هرجة ومحمد زغلول ورضوان محمد (٢٠٠٠ : ٥٥) أنه نظرا لأن الأنشطة الرياضية تساعد الأفراد علي فهم أنفسهم والمجتمع الذي يعيشون فيه بقيمة ومثله العليا . كما أنها بأوجه نشاطاتها المتعددة تتناول الحياة الاجتماعية بجانب عنايتها بالصحة وتنمية المهارات والقدرات الحركية لهم.

ويشير كلا من محمود عنان وعدنان درويش (١٩٩٥ : ١٠٢) أن رياضات الصم المعتمدة في الاتحاد الدولي للمعاقين هي : (السباحة – التنس الأرضي – تنس الطاولة – الرماية بولينج – السنوكر – المصارعة – كرة القدم – صيد السمك – الكريكيت كرة السلة – كرة اليد - الكرة الطائرة – التزلج – التزحلق – الوثب العالي – الوثب الطويل – رماية النبل – البارمنتوني).

وتذكر إلين وديع (٢٠١١ : ٥٢) أن الكرة الطائرة التي هي ضمن الرياضات المعتمدة من الاتحاد الدولي للمعاقين قد تطورت تطورا ملحوظا في السنوات الأخيرة وأصبحت اللعبة ذات متطلبات عالية من المهارات الفنية وخطط اللعب واللياقة البدنية والنفسية أيضا وهذه العناصر الأربعة تشكل وحدة متكاملة يتم مراعاتها والاهتمام بها كشرط أساسي عند بناء البرامج التدريبية لإعداد اللاعبين

ويذكر زكي محمد (٢٠٠٠ : ٦، ٧) أن الكرة الطائرة تعمل علي تطوير سلوك لاعبيها الانفعالي من مختلف المشاعر والاندفاعات والاستجابات الجسمية والفسيولوجية ، فالتحكم في النفس وعدم فقد الأعصاب هي صفات تفرزها اللعبة ، وبهذا تعمل الكرة الطائرة علي تأهيل لاعبيها للاندماج في المجتمع كما أنها تعودهم علي التعاون والعمل الصالح ، وبإتباع قوانين اللعب وتقاليده والخضوع لها هو في حد ذاته تربية علي طاعة القوانين والمجتمع وتقاليده ، وفيها يتدرب الفرد علي القيادة والتبعية خاصة إذا ما أوكل إليه قيادة الفريق فتربي بذلك قائد ناجح للمجتمع الذي يعيش فيه.

ويري الباحث أن الكرة الطائرة مجال حيوي يساعد ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية علي الاندماج في المجتمع إذا ما استثمرت طاقاتهم وإمكاناتهم خلال ساعات التدريب والمباريات .

وفي هذا المجال قام بعض الباحثون بدراسة تأثير دمج ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية علي عدد من المتغيرات مثل التقبل الاجتماعي والاضطرابات السلوكية مثل دراسة إيمان الكاشف (١٩٩٩ :٩٣) وأوضحت نتائج هذه الدراسات أن الأطفال الذين تم دمجهم كانوا أكثر توافقا وانخفضت الاضطرابات السلوكية لديهم مقارنة بأقرانهم المعزولين.

ويشير كل من دوكريل ، مكشان Dockrell J, Mcshane j(١٩٩٢: ١١) أن الدمج ظهر ليتيح لذوي الاحتياجات الخاصة أن ينشأوا في بيئة طبيعية تمكنهم من التفاعل والمشاركة في تجارب الحياة بمكوناتها ومشاكلها والاستفادة من خبرات النجاح والفشل حتي يكتسب ذوي الاحتياجات الخاصة القوة اللازمة لكي يستطيعوا أن يعيشوا داخل المجتمع وهذا الدمج يكون أكثر فاعلية لتنمية المهارات الحركية مقارنة بانعزالهم.

ويري الباحث أن هناك فروقا فردية بين الأسوياء وذوي الاحتياجات الخاصة السمعية قد تكون مبررا قويا لعزلهم ، فإن هذا لا يتناقص مع سياسة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية مع الأسوياء لأن

الهدف الأساسي من الدمج هو العمل علي تقبل هذه الفروق ومن ثم فهناك ضرورة لإجراء الدمج من أجل زيادة السلوك التكيفي

ولقد أيدت العديد من الدراسات هذا الاتجاه ، فقد أشارت " سالينـد salend " (١٩٩٨ : ٢٢) نقلا عن " كوربين ويورك corbin، york" (١٩٩٤) أن الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المشتركون في برامج الدمج بالمدارس العادية يكتسبون مهارات أكاديمية ووظيفة أسرع بكثير من تعليمهم في أماكن معزولة ، بالإضافة إلي التحسن في السلوك وتقدير الذات والدافعية للتعليم وزيادة التداخل مع الأقران.

ويشير الباحث إلي أن معظم الأسر لذوي الاحتياجات الخاصة السمعية أبدت موافقة مرضية نحو الدمج مستندين الي الفوائد التي ستعود بها عملية الدمج علي أبنائهم ، من تحقيق انسجام مع الوسط الاجتماعي ووجودهم مع أطفال من أعمارهم وتعودهم علي نمط الحياة الطبيعية التي سيخرجون إليها عاجلا أم آجلا ، ولذلك نجد أن الاهتمام بهذه الفئات يمثل قضية هامة في رعايتهم ، كما أن العناية بهم أصبحت مطلبا إنسانيا وحقا مشروعا.

ويتفق كل من زينب شقير (٢٠٠٢ : ٧٥) و عبد اللطيف القريطي (١٩٩٦ : ١٢١) أن الأنشطة الرياضية تعتبر من البرامج الهامة لذوي الاحتياجات الخاصة حيث تعمل علي تنمية القيم الايجابية وتحسين مستوي اللياقة البدنية والكفاءة الحركية كما تساعد علي رفع مستوي الانتباه والتذكر والتميز الحركي والبصري ، كما تؤدي إلي تنشيط الدمج بين الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والأسوياء وذلك من خلال ما ينتجه اللعب الجماعي من تفاعل ومشاركة بينهم.

ومن خلال عمل الباحث بتدريس مادة التربية الرياضية وجد أن هناك مشاركة مباشرة في بعض الأحيان بين ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية والأسوياء وأيضا وجود قبول لدي كل منهما أثناء تواجدهم في ملعب مشترك أثناء ممارسة بعض الأنشطة الرياضية وبالذات الجماعية مثل الكرة الطائرة والسلة خلال النشاط الداخلي والزيارات الخارجية وجد أيضا حرص ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية علي تقليد أقرانهم الأسوياء في بعض الأداءات الحركية والسلوكيات الايجابية ، كما أن الأسوياء يظهرون مواقف إيجابية تجاه التعاون مع ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية .

ويري الباحث ان الدمج قد يكون من الموضوعات الهامة التي ينتج عنه تغيير النظرة التقليدية في المجتمع والتي تسمح لذوى الاحتياجات الخاصة السمعية بالتفاعل مع مجتمع الأسوياء وأن كثيرا يؤيدون عملية الدمج ومن هنا انبعثت فكرة دمج أو توحيد المجري التعليمي بالنسبة لذوي الاحتياجات الخاصة مع الأسوياء وبدأت فكرة عزلهم بعيدا عن الأسوياء تلقي رفضا من بعض العلماء المتخصصين في كافة المجالات وخاصة الأنشطة الرياضية .

وعلي الرغم من أهمية الدمج بين ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية والأسوياء نجد أنه وفي حدود علم الباحث وفي ضوء ما قام به من مسح للعديد من المراجع والدراسات العربية والأجنبية في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية لم يجد الباحث أي دراسة تناولت دمج ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية مع الأسوياء في مجال الكرة الطائرة بصفة خاصة ، وأن هناك قصور في الدراسات التي تناولت دمج ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية في النشاط الرياضي بصفة عامة ، لذا فالحاجة ملحة لإجراء الدراسة الحالية بهدف معرفة تأثير دمج ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية مع الأسوياء علي تطوير بعض المتغيرات البدنية والمهارية والسلوك التكيفي لممارسي الكرة الطائرة مما يكون له أهمية كبيرة في تطوير هذه المتغيرات

وتساعد ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية علي الاندماج في المجتمع وتقبل الأشخاص الأسوياء٠وهذا ما تؤكده العديد من نتائج الدراسات السابقة كدراسة كل من إيمان الكاشف (١٩٩٩) ، سميرة جميل وهالة الجرواني (١٩٩٩) ، سهير شاش (٢٠٠١) ، عادل خضر ومايسة المفتي (١٩٩٢) ، عبد العزيز الشخص (١٩٨٧) ، ونهي عزب (٢٠٠٢) وأوصت معظم هذه الدراسات علي أن تطبق مزيد من الدراسات الذي تتناول إعاقات أخري ورياضات أخري . وهذا ما دفع الباحث إلي إجراء هذه الدراسة ويأمل بأن تضفي هذه الدراسة إضافة علمية في مجال البحث العلمي في رياضة الكرة الطائرة وذوي الاحتياجات الخاصة السمعية .

ومن ثم تتحدد مشكلة البحث في التعرف علي مدي تأثير دمج ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية مع الأسوياء علي تطوير بعض المتغيرات البدنية والمهارية والسلوك التكيفي لممارسي الكرة الطائرة .

هدف البحث

يهدف البحث إلي :

تطوير بعض المتغيرات البدنية والمهارية والسلوك التكيفي لممارسي الكرة الطائرة من ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية مع الأسوياء من خلال الدمج.

مصطلحات البحث

١. الدمج **Mainstreaming**

تعرفه زينب شقير (٢٠٠٢ : ١٧) على أنه أحد الاتجاهات الحديثة في التربية الخاصة ، ويتضمن وضع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والمؤهلين للاستفادة مع الأطفال الأسوياء في المدارس العادية مع اتخاذ الإجراءات التي تضمن استفادتهم من البرامج التربوية المقدمة في هذه المدارس .

٢. الصم **Deaf**

يعرفهم عبد الرحمن سليمان (١٩٩٩ : ٨٢) على أنهم أولئك الأطفال الذين لا يمكنهم الانتفاع بحاسة السمع في أغراض الحياة العادية ،سواء منهم من ولدوا فاقدين السمع ، أو بدرجة أعجزتهم عن الاعتماد علي أذنهم في فهم الكلام وتعلم اللغة .

٣. الإعاقة السمعية **Hearing Impairment**

يعرفها كل من هوفرت Hovert(١٩٩٠ :١٥٦) ومحمد حلاوه (١٩٩٥ :٣٢) أنها مصطلح عام يغطي مدي واسع من درجات فقدان السمع hearing loss يتراوح بين الصم أو الفقدان الشديد profound الذي يعوق عملية الكلام واللغة والفقدان الخفيف mild الذي لا يعوق استخدام الأذن في فهم الحديث وتعلم الكلام واللغة "

٤. الديسبيل **Decibel (DB)**

عرفه شيرل Sherrill(١٩٩٨ :٦٥٥) أنه أصغر وحدة لقياس السمع ، وتعبر عن شدة الصوت كما تعبر عن مدي السمع بوصفه عددا من الوحدات الصوتية اللازمة لتمكين الفرد من سماع النغمات النقية فوق خط القاعدة المستخدمة لقياس السمع العادي وكل عشرة وحدات من الديسبيل تساوي وحدة واحد من (البل).

٥. السلوك التكيفي **Adaptive Behavioral**

عرفه عبد العزيز الشخص (١٩٩٢ :١٣) على أنه الطريقة أو الأسلوب الذي ينجز به الأشخاص الأعمال المختلفة المتوقعة من أقرانهم في العمر الزمني ويمكن أن يعبر عن سلوكهم.

٦. الاعاقة **Disability**

عرفها هاني الريضي ووليد ماردیني (١٩٩٤ :١٤١) هي إصابة نفسية أو عقلية أو بدنية تسبب ضررا لنمو الانسان وتطوره البدني والعقلي أو كلاهما وقد تؤثر علي حالته النفسية والتعليمية والتدريبية.